

## «جزيرة» الربيع العربي.. الأخونة مستمرة

الذين لا يسلكون النهج الإخواني الذي تتبعه سياسة المحطة القطرية. وبالتالي إن «الجزيرة» سوف تخسر شريحة من موظفيها المعتدلين (نسبياً) الذين وإن لم يظهروا علناً في الأخبار والمقابلات، إلا أن هذه الشريحة كانت تشكل تنوعاً في أرجاء الشبكة. كما يُحكي أنه من ضمن لائحة المصروفين، أسماء إعلاميين ومقدمين بارزين تم التخلي عنهم، على أن يكشف عنهم قريباً. وهناك أحاديث عن إقفال فروع عدة لقناة «الجزيرة» المنتشرة في مختلف الدول. باختصار، يبدو أن «الجزيرة» مصرة على النكران والمضي قدماً في سياستها التحريضية.

مسألة تقييم العاملين لم تعد سبباً مقنعاً للاستغناء عن العدد الكبير من الموظفين، بل تحولت الحجة إلى اقتصادية وسياسية. وتحدثت بعض المصادر إلى «الأخبار» بأن «الجزيرة» أرجعت خطوة صرف العاملين إلى سعيها لتقليص النفقات في ظل الانخفاض المستمر لأسعار النفط.

كما أن «عاصفة الحزم» على اليمن التي انطلقت قبل أشهر وتشارك قطر فيها، انعكست سلباً (مادياً) على الحكومة القطرية. والأهم أن المصادر تشير إلى أن أغلبية المصروفين يغزدون خارج سرب الإخوان المسلمين، أي معظمهم من

موظفاً في «الجزيرة» من مختلف الجنسيات. حينها، قيل إن القرار اتخذ بناءً على تقرير أعدته إحدى الشركات الأميركية المنوطة بها مهمة تقييم قدرات الموظفين. ولكن يبدو

### طرد حوالي 1000 عامل لدى المحطة

أن ذلك الرقم تضاعف مئات المرات، وحجة التقييم باتت قديمة ولا قيمة لها. مع تجلّي الصورة جيداً، أضحى بأن رقم الثمانين كان السطر الأول فقط ضمن لائحة طويلة متنوعة الجنسيات والوظائف. كما أن

بالاستغناء عن نحو 40 في المئة من مجمل عددهم أي حوالي ألف موظف بينهم مذيعون ومراسلون ومخرجون وفنيون، من أصل ستة آلاف عامل تقريباً. ذلك القرار تم تحضيره بهدوء بعد اجتماعات سرية بين الحكام القطريين والقيادات العليا في القناة.

وانتظر القائمون على الشبكة الإخبارية رجوع العاملين لديها من فرصتهم الصيفية وبدأت تبلغهم القرار تبعاً، على أن تنتهي لائحة التبليغات بعد عيد الأضحى. كانت رائحة «التفويض» انطلقت قبل شهر تقريباً (الأخبار 2015/8/4)، ويومها تم الحديث عن الاستغناء عن ثمانين

### زكية الديباني

بالفعل، انطلق موسم «التنزيلات» في قناة «الجزيرة» القطرية، ولكن «التصفيات» هذه المرة شكّلت علامة فارقة في تاريخ الشبكة الإخبارية التي انطلقت عام 1996. ورغم أن موجات الصرف باتت أمراً طبيعياً لدى المحطة، إلا أن القرار الذي بدأ مفعوله أخيراً ليس عادياً أبداً، وي طرح علامات استفهام كبيرة حول مستقبل المحطة وواقع الأزمة التي تعيشها.

مع عودة موظفي «الجزيرة» من إجازاتهم السنوية، فوجئوا بـ «طبخة» جديدة تحضر له، ونقضي

### بدنا نحاسب

## كيف تعاملت المحطات مع «تحرير» قلب بيروت



كانت هذه الصورة الأولى على مواقع التواصل الاجتماعي

كانت هذه الصورة الأولى على مواقع التواصل الاجتماعي

الاقتصادية» في الوسط. وبينما تحاول عازار شحذ تعاطف مع أصحاب المصالح في الوسط التجاري وتمييع القضية، كانت «المستقبل» تغيب كلياً اسم نقولا شماس بصفته المسؤول عن ردة الفعل في رياض الصلح، فبنت تقريرها الإخباري بالقول إن سوق «أبو رخصة» جاء بادرة اعتراض على «بعض المواقف الصادرة»!

سوق «أبو رخصة» في تقرير مسائي لها أول من أمس، بأنه «ليس صبرا ولا حيّ اللجا ولا بربور ولا البربير. إنه ببساطة وسط بيروت». ومع تغطيتها المتقطعة من ساحة رياض الصلح، كانت المذيع في المحطة جسيكا عازار تقول بكل صراحة إن «الشماس لم يتكلم باسمه الشخصي بل باسم تجار بيروت الذين لهم أيضاً مصالحهم

هاجمت الحراك المدني بعد تصريح شماس الخميس الماضي، مودة في مقدمة نشرة أخبارها أن الصفة سقطت عن الحراك وسألت القيمين عليه «هل اكتشفتم أن التخطيط في المكاتب للثورة هو غيره في الشارع في بلد مزكّب ومفكك مثل لبنان؟». قناة «المز» التي تصطف طبعاً إلى جانب أصحاب الرأسمال والمستثمرين في العاصمة، وصفت

أن تستهل نشرتها الإخبارية أول من أمس، بنفس إنساني اجتماعي انطلاقاً من قضية خوام و«فقراء وسط بيروت» الذين «يشمون روائح الكراهية والطبقية ويتحسرون على أموال سلبت منهم ذات صباح جائر». هذه الكلمات المعبرة تبعها تقرير عن منطقة وسط بيروت بلسان من عايشوا الزمن الجميل، حين كانت حضناً للفقير قبل الغنى. على هذا النفس أيضاً، ومنذ ليلة الخميس الماضي، تقف Ibc كسد منيع أمام كل التصريحات الطبقية والعنصرية وتطلق صرخاتها حول قضية خوام وقصته المأساوية، وحول الناشط أجود عياش الذي سرعان ما انتشر الشريط الذي جمعه برجل من قوى الأمن في التظاهرة الأخيرة للحراك المدني يوم الثلاثاء الماضي. استطاع عياش بهذه المواجهة أن يوصل صرخته من دون استثناء. وفي كل قصص هؤلاء، يعود وسط البلد كما كان في هيئته الأخيرة جامعاً لكل هذه القضايا ومساحة عامة تضجّ بالحياة» كما ورد في مقدمة نشرة المحطة ليلة السبت الماضي. «الجديد» قدمت بدورها لقطات نادرة باللونين الأسود والأبيض تظهر حركة الأسواق الشعبية التي كانت قبل الحرب الأهلية. أما mtv فقد

### زينب حاوي

«أبو رخصة» العبارة التي نطقها رئيس «جمعية تجار بيروت» نقولا شماس كانت كفيلة باستنهاض الشارع لإعادة إحياء قلب العاصمة اللبنانية، فاختلطت الأجيال التي عايشت بيروت السيتينيات والسبعينيات مع أجيال اليوم التي شاهدت هذه الأماجد بالصور فقط. أول من أمس، كان «البلد» على موعد مع أبنائه، مع سوق «أبو رخصة» حيث افتتح الناشطون أرض ساحة «رياض الصلح» بالبضائع والماكولات الشعبية والرخيصة. في بضع ساعات، عاد النبض إلى الوسط التجاري وتعالّت أصوات الفرحة وحلقات الدبكة.

مشهد رسمته الشاشات اللبنانية مع اختلاف في مساحات التغطية مع إعطاء كل من Ibc و«الجديد» الحصة الأوفر للنقل المباشر من هذه الساحة. نقل تزامن مع صرخة من «اتحاد المقعدين اللبنانيين» على خلفية حرق المقعد توفيق خوام نفسه تحت جسر منطقة «البسطة التحتا» بعدما وقف بلا ماوى يحميه من شيخوخته. هذه الصرخة التي عادت وانضمت إلى سوق «أبو رخصة» بما أن القضيتين متلازمتان، نقلتها الشاشات الأخرى. ولعل تغطية «المنار» اتسمت هذه المرة بالحياة، وهي القناة التي تغلب السياسة على مقدمات نشرات أخبارها. ارتات

### على النت

## فايسبوك عزّى وزير التعليم المصري: أمّي وقليك الذوق

### القاهرة - محمد عبد الرحمن

كثرة الاعتذارات التي واجهت رئيس الحكومة المكلف شريف إسماعيل. ربما لو تسرب اسم الهلالي الشربيني باكراً إلى الصحافة، لما وصل إلى مرحلة تولى المنصب رسمياً بعد الحملة الضارية عليه عبر مواقع التواصل الاجتماعي فور الكشف عن اسمه تزامناً مع مراسم حلف اليمين في قصر الاتحادية. على الفور، قامت مجموعة من متابعي الحساب الشخصي للوزير بعملية «سكرين شوت» واسعة لمعظم ما كتبه على مدار عامين من «بوستات» عبر الموقع الأزرق. هكذا، ظهر بوضوح أن الوزير أولاً يرتكب أخطاء إملائية. لكن الأهم كان فحوى ما ينشره الوزير الجالس الآن على مقعد عميد

بات وزير التعليم في مصر الهلالي الشربيني أشهر الوزراء الجدد الذين أقسموا اليمين الدستورية صباح السبت أمام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والسبب غير المتوقع بالمرّة هو حسابه الشخصي على فايسبوك! بالتالي، بات على كل مرشح لتولى حقيبة وزارية في مصر غلق حسابه على فايسبوك أو مراجعته جيداً قبل التوجه إلى حلف اليمين. درس وصل بالتأكيد لمن سيتولون الوزارة لاحقاً بعد الذي حدث للهلالي الشربيني. كان اسم من سيخلف الوزير السابق محب الرفاعي مجهولاً إلى حد بعيد، بسبب

الانتقادات بعد، ولن يرد إلا بعد دراسة الموقف. وتسرب تصريح للوزير ينفي علاقته بالحساب المثير للجدل، لكنه لم يصمد بالطبع كون من غير الوارد أن ينقص أحدهم شخصية مسؤول في وزارة التعليم على فايسبوك، فهو ليس فنّاناً ولا لاعب كرة أو سياسياً بارزاً. هذه الحملة دفعت الطبيب النفسي الشهير يحيى الرخاوي إلى مطالبة الوزير بالاستقالة عبر برنامج «مفتاح الحياة» على قناة «الحياة 2»، على اعتبار أن استكمال مهامه الحكومية بعد الاستقبال غير الطيب له من الرأي العام، لن يكون سهلاً والأفضل له بحسب الرخاوي الذهاب لتعلم الكتابة الصحيحة باللغة العربية.

يحوي خطأ إملائياً. فور انطلاق الحملة ضده، أغلق الهلالي حسابه على فايسبوك، لكن بعد قوات الأوان. إذ تم تصوير «المنشورات» التي تتضمن نكاتاً ثقيلة الظل، وشنّتم ضد النشاط السياسي، ودخل على موجة السخرية إعلاميون كبار أمثال يسري فودة، وباسم يوسف. وانطلق عبر تويتر هاشتاغ بعنوان «طويط كانتك وذي»، والأخطاء الإملائية في الهاشتاغ مقصودة طبعاً. أما الوزير نفسه، فأنفعل على رامي رضوان مقدم برنامج «البيت بيتك» على قناة TeN عندما سأله عبر الهاتف عن هذه الانتقادات. قال الهلالي إنه لا يستطيع الإجابة لأنه لم يتابع

الأدب العربي طه حسين. اتسمت آراء الهلالي الشربيني بالسطحية الشديدة من جهة، وبانحيازها التام لوجه نظر إعلاميين عرفوا بتغيب الوعي العام مثل توفيق عكاشة

### حملة سخرية على مواقع التواصل من أخطاء الهلالي الشربيني

مالك قناة «الفرعين». كما تكررت ألفاظ مثل «حمير» و«خرفان» في منشورات الوزير. ومن بين بوستاته واحد طالب فيه بمحو أمية المذيعين من خلال خطة تطلقها وزارة التربية والتعليم، لكن البوست نفسه كان